مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2012/9/7، العدد 1490

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية

من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– باراك: لا يجوز الاستخفاف بالاستعدادات الأميركية الواسعة النطاق لمواجهة البرنامج النووي الإيراني (2)

– عدد سكان إسرائيل سيتجاوز الـ 8,000,000 نسمة في غضون أقل من نصف عام (4)

مقالات وتحليلات

– يوعاز هندل: إسرائيل بحاجة إلى سياسة مثابرة فيما يتعلق بإغلاق حدودها (5)

– أفي يسخروف: الانقسام في صفوف المعارضة السورية يسمح للأسد بالاستمرار في قتل أبناء شعبه (6)

– تسيبي ليفني: العلاقات مع الولايات المتحدة تشكل جزءاً لا يتجزأ من الردع الإسرائيلي (8)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ٢٢٣٠ ١١٠٧
بيروت - لبنان

هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[باراك: لا يجوز الاستخفاف بالاستعدادات الأميركية الواسعة النطاق لمواجهة البرنامج النووي الإيراني]

"معاريف"، 2012/9/7

عقد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في ديوانه في تل أبيب أمس (الخميس) اجتماعاً مع نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال جيمس فاينفلد الذي يقوم بزيارة رسمية لإسرائيل.

وعلمت صحيفة "معاريف" أن الاجتماع تركز في محاولة تجاوز الخلافات القائمة بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بكبح البرنامج النووي الإيراني، وذلك على خلفية احتمال إقدام إسرائيل على شن هجوم عسكري من جانب واحد على المنشآت النووية الإيرانية.

وفي وقت لاحق من يوم أمس (الخميس) تطرق وزير الدفاع، خلال الاحتفال الذي أقامته كتلة عتسماؤوت ["استقلال"] في الكنيست في مناسبة قرب رأس السنة العبرية الجديدة، إلى العلاقات الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة فدعا إلى الحفاظ عليها وتعزيزها.

وأضاف أن البرنامج النووي الإيراني يشكل تحدياً كبيراً للدولتين لكن ثمة خلافات فيما بينهما تتعلق بالجدول الزمني لهذا البرنامج، وأكد أن إسرائيل تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ أي قرارات تخص سيادتها، وأن الولايات المتحدة تحترم هذا الأمر. في الوقت نفسه شدد وزير الدفاع على أنه لا يجوز الاستخفاف بالاستعدادات الأميركية الواسعة النطاق لمواجهة البرنامج النووي الإيراني والتي تجري على جميع المستويات.

وكال باراك المديح لأداء منظومة "القبة الحديدية" [المضادة للصواريخ قصيرة المدى] وأكد أنه لا بد من تحويل هذه المنظومة ومنظومتي "العصا السحرية" [المضادة للصواريخ متوسطة المدى] و"حيتس" [المضادة للصواريخ بعيدة المدى] إلى مشروع متكامل يكون في إمكانه أن يعترض الصواريخ المتعددة، وأن يوفر الحماية للسكان في إسرائيل، وأن يتيح للمؤسسة السياسية مزيداً من المرونة وحرية العمل.

على صعيد آخر، قال الرئيس السابق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست تساحي هنغبي، المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن الأيام الـ 50 المقبلة ستكون الأيام الأكثر مصيرية بالنسبة إلى إسرائيل منذ حرب يوم الغفران [حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973].

وأضاف هنغبي، الذي كان يتحدث في أحد المجالس المغلقة يوم الاثنين الفائت، أنه سيتعين على رئيس الحكومة نتنياهو أن يتخذ خلال هذه الأيام قرارات حاسمة سيكون لكل قرار منها ثمن باهظ.

وأشار أيضاً إلى أنه في حال اتخاذ رئيس الحكومة قراراً يقضي بقبول تحول إيران إلى دولة نووية فسيكون لهذا القرار ثمن باهظ يتمثل في انطلاق سباق تسلح نووي في منطقة الشرق الأوسط برمتها. وأضاف أن المفهوم الأمني الذي تتبناه إسرائيل منذ عهد رئيس الحكومة الأول دافيد بن– غوريون ينص على عدم السماح لأي دولة من الدول المجاورة لإسرائيل بامتلاك أسلحة دمار شامل، وقد تم تحقيق هذا الهدف على مدار الأعوام الـ 64 الفائتة بفضل وجود زعماء تحلوا بالجرأة وحافظوا على إسرائيل ودافعوا عن سكانها.

وذكرت صحيفة "هآرتس" (2012/9/7) أن تصريحات باراك خلال احتفال كتلة عتسماؤوت أمس (الخميس) تنم عن توجه معتدل مغاير لتوجهه السابق فيما يتعلق باحتمال شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران، وهي تُضاف إلى تصريحات معتدلة شبيهة صدرت عن رئيس الحكومة نتنياهو خلال اللقاء الذي عقده يوم الاثنين الفائت مع مجموعة من جرحى الحرب الإسرائيليين والأميركيين.

وكان نتنياهو قد أكد في سياق هذه التصريحات أنه كلما كان الخط الأحمر الذي تضعه الأسرة الدولية أمام إيران أكثر وضوحاً فإن احتمال اندلا ع مواجهة عسكرية معها يصبح ضئيلاً أكثر.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الحكومة حرص في الأيام القليلة الفائتة على الامتناع من الإدلاء بأي تصريحات يمكن أن يستشف منها أن إسرائيل تنوي أن تشن هجوماً عسكرياً من جانب واحد على المنشآت النووية الإيرانية.

[عدد سكان إسرائيل سيتجاوز الـ 8,000,000 نسمة في غضون أقل من نصف عام]

"معاريف"، 2012/9/7

بينت معطيات من المتوقع أن ينشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الأسبوع المقبل في مناسبة رأس السنة العبرية الجديدة أن عدد سكان إسرائيل سيتجاوز الـ8,000,000 نسمة في غضون أقل من نصف عام، وأن عددهم في الوقت الحالي هو 7,793,000 نسمة.

وأشارت هذه المعطيات إلى أن عدد سكان إسرائيل لدى إقامة الدولة سنة 1948 بلغ 806,000 نسمة، وهذا يعني أن عددهم ازداد منذ ذلك الوقت بنحو عشرة أضعاف.

ووفقاً للمعطيات نفسها، يبلغ عدد السكان اليهود 5,970,000 نسمة يشكلون نسبة 75,3٪ من مجمل عدد السكان، ويبلغ عدد السكان العرب [بمن في ذلك سكان القدس الشرقية وهضبة الجولان] 1,640,000 نسمة يشكلون نسبة 20,7٪ من مجمل عدد السكان. وهناك نحو 300,000 أجنبي مسيحي وأشخاص لا يعتنقون ديانة محددة.

كما بينت هذه المعطيات أن عدد المولودين الجدد خلال السنة العبرية الفائتة بلغ 160,000 مولود، وأن عدد المهاجرين إلى إسرائيل بلغ نحو 18,000 مهاجر، وأن عدد العمال الأجانب هو 220,000 عامل.

وبلغ عدد المدن الإسرائيلية التي يقيم في كل منها أكثر من 100,000 نسمة 14 مدينة، بينها 6 مدن يقيم في كل منها أكثر من 200,000 نسمة وهي القدس، وتل أبيب– يافا، وحيفا، وريشون لتسيون، وأسدود، وبيتاح تكفا.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

يوعاز هندل– محلل سياسي والناطق السابق
بلسان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

"يديعوت أحرونوت"، 2012/9/7

[إسرائيل بحاجة إلى سياسة
مثابرة فيما يتعلق بإغلاق حدودها]

- لا شك في أنه لا توجد أي حلول جيدة لمشكلة اللاجئين الأفارقة الذين يحاولون منذ عدة أعوام أن يتسللوا بصورة غير شرعية إلى إسرائيل عبر منطقة الحدود مع مصر، بل توجد حلول سيئة فقط، مثل الحل الذي تم التوصل إليه أمس (الخميس) فيما يتعلق بعشرات اللاجئين من إريتريا الذين منعتهم إسرائيل من الدخول إلى أراضيها، الأمر الذي تسبب باحتجاز هؤلاء اللاجئين وراء الجدار الأمني الجديد في أوضاع مزرية للغاية وفي ظل موجة الحر الشديد التي تجتاح المنطقة [يقضي هذا الحل بإعادة الجزء الأكبر من هؤلاء اللاجئين إلى مصر والسماح بدخول ثلاثة منهم فقط إلى إسرائيل].
- في الوقت نفسه لا بد من القول إن اللاجئين يتدفقون إلى إسرائيل بسبب مستوى الحياة فيها مقارنة بمستوى الحياة القائم في الدول التي يأتون منها، وأن السياسة الإسرائيلية على مدار الأعوام الفائتة تميزت بعدم اتخاذ أي خطوة عملية لكبح هؤلاء المتسللين إلى أن اتخذت الحكومة الحالية القرار القاضي بإنشاء الجدار الأمني على طول منطقة الحدود مع مصر.
- ولعل أهم ما يجب التشديد عليه في هذا الشأن هو أن إسرائيل لديها مصلحة وطنية عليا في الحفاظ على طابعها العام [اليهودي]، وأن سكان الأحياء في جنوب مدينة تل أبيب [التي يسكن اللاجئون الأفارقة فيها] لديهم مصلحة في الحفاظ على طابع أحيائهم. وإذا كان في إمكان إسرائيل أن تستوعب عدداً

ضئيلاً جداً من هؤلاء اللاجئين فإنه في المقابل يجوز لها أن تتنازل عن الحاجة إلى انتهاج سياسة مثابرة فيما يتعلق بإغلاق حدودها.

أفي يسخروف – محلل سياسي
"هآرتس"، 2012/9/7

[الانقسام في صفوف المعارضة السورية
يسمح للأسد بالاستمرار في قتل أبناء شعبه]

- نجح الجيش السوري الحر في فرض سيطرته على الجزء الأكبر من مدينة حلب، ثاني أكبر المدن في سورية والعاصمة الاقتصادية للدولة. هذا ما أعلنه ممثلو المعارضة السورية يوم الثلاثاء الماضي، وأشاروا إلى أن الجيش النظامي لم يعد له وجود في المدينة، التي لا تزال تتعرض لقصف جوي.
- وفي حال كان هذا الكلام صحيحاً، تكون المعارضة السورية قد حققت إنجازاً كبيراً في معركتها ضد بشار الأسد والموالين له، إذ يشكل احتلال حلب مؤشراً مهماً على تفكك نظام بشار الأسد، وعلى الضعف المتواصل للجيش النظامي، الذي لا يزال عدد جنوده يفوق أضعافاً عدد جنود الجيش السوري الحر. وقد يكون هذا الإنجاز أهم من حادثة مقتل القيادة العسكرية للدولة في 18 تموز/يوليو في التفجير الذي حدث في مقر مجلس الأمن القومي في دمشق. فحتى وقوع هذه الحادثة الاغتيال كان القتال الجاري يأخذ طابع حرب العصابات التقليدية (التي يسميها الرئيس السوري عمليات إرهاب)، لكن المعركة الدائرة في حلب هي معركة عسكرية بكل معنى الكلمة، ومن المحتمل أن يساعد الانتصار الذي حققته قوات المعارضة في حلب في تقريب وصول هذه القوات إلى دمشق.
- على الرغم من ذلك، من الصعب على المراقب من الخارج، الذي يحاول أن يفهم ماذا يجري حقاً في سورية، تصديق ما يقوله كل طرف من الأطراف، فالمعارضة السورية تتألف من مجموعات كثيرة جداً، تعمل كل واحدة منها بحسب رؤيتها الخاصة ودفاعاً عن مصالحها. وفي كثير من الأحيان يتبين أن

ما تعلنه مجموعة معينة في مدينة معينة تطلق على نفسها اسم الجيش السوري الحر لا يتطابق مع ما تعلنه مجموعة مسلحة أخرى في المدينة نفسها.

- فضلاً عن ذلك، من الصعب تصديق أي طرف من أطراف المعارضة، فأكثر من مرة نشرت المعارضة تقارير تبين فيما بعد أنها غير صحيحة. لكن، من جهة أخرى، لا يمكننا تصديق النظام السوري، فعلى سبيل المثال، ادعى جنرال في الجيش السوري النظامي يوم الأحد الماضي أن النظام سيستعيد السيطرة على حلب في غضون عشرة أيام، لكن حتى الآن يبدو أن المعارضين للأسد أكثر صدقية في هذا الشأن.
- في الواقع قد تنفجر سيارة ملغومة في أي لحظة، أو قد يقع اغتيال يودي بحياة الرئيس السوري، أو يجعل نهاية نظامه قريبة. وفي هذه الأثناء يبدو أن الرئيس الأسد سيواصل قتل أبناء شعبه، أمّا الجيش السوري فلا تظهر أي دلائل على انهياره، ولكنه يعيش حالة تفكك بطيئة ومتواصلة.
- في المقابل فإن الانقسام داخل صفوف المعارضة السورية أكبر بكثير مما تتحدث عنه التقارير في وسائل الإعلام. فقد قال عضو بارز في المعارضة السورية لصحيفة "هآرتس" عبر اتصال هاتفي أجرته معه الصحيفة، إن الخلافات بين المجموعات المعارضة للأسد تحول دون أن تتمكن المعارضة من الإطاحة السريعة بالرئيس. وثمة أسباب كثيرة لذلك، إذ تتداخل في الصراع الدائر في سورية مصالح أجنبية كثيرة لدول تؤثر في المعارضة، فإذا أردتَ أن تعرف موقف فرنسا، على سبيل المثال، لن تعرف ما إذا كانت مع المعارضة المسلحة أم ضدها. وهناك دول تدعم الجيش السوري الحر، وأخرى تقاطعه.
- ويضيف العضو البارز في المعارضة السورية أنه إلى جانب الخلافات بين فصائل المعارضة السورية، ثمة طرف آخر انضم إلى صفوف المعارضين للأسد في الأشهر الأخيرة، وهم الإسلاميون المتطرفون من أتباع القاعدة، الذين يبلغ عددهم الآلاف في سورية، وهم يقاتلون الجيش النظامي وبعضهم ينسق مع الجيش السوري الحر. بيد أن وجود هؤلاء يثير توتراً وسط المعارضين للنظام، الذين يرفض بعضهم بشدة مشاركة أنصار القاعدة في المعارك ضد أنصار الأسد.
- أمّا بشأن الموقف من إسرائيل فقال: "ليس لدى الشعب السوري مشكلة في العيش بسلام مع إسرائيل في حال أعادت إلينا الجولان. نحن لا نريد حرباً،

وفي الإمكان التوصل إلى اتفاق سلام. نحن نعرف كيف استغلت الأنظمة الاستبدادية في المنطقة الصراع مع إسرائيل لمواصلة سيطرتها على شعوبها وحرمانها من حقوقها، ففي نهاية الأمر عليكم احترامنا وعلينا مبادلتكم بالمثل."

تسيبي ليفني – الوزيرة السابقة للخارجية الإسرائيلية

"جيروزالم بوست"، 2012/9/5

[العلاقات مع الولايات المتحدة
تشكل جزءاً لا يتجزأ من الردع الإسرائيلي]

- لقد شهدتُ في الفترة التي توليت فيها مناصب وزارية في الحكومات الإسرائيلية خلافات مع الإدارة الأميركية، وقد شاركتُ في بعضها عندما كنت وزيرة للخارجية. لكننا كنا نعرف دائماً كيف نبقي هذه الخلافات بعيدة عن الأنظار، وكنا ندرك أن العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة مهمة جداً، ويجب أن تبقى قوية. ونحن بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى أن تبقى هذه العلاقة قوية ووثيقة وحميمة ومتبادلة، ولا سيما في ظل التغييرات في الشرق الأوسط، التي يصفها البعض بـ "الربيع العربي" في حين يرى آخرون أنها شتاء إسلامي.
- إن ظهور إسرائيل كموضوع في الانتخابات الأميركية أمر مضر بها، وقد يكون مدمراً لها على المدى البعيد، ولذا يجب أن نبذل جهداً لإبعادها عنها. فعلى كل حكومة إسرائيلية التعاون مع أي إدارة أميركية بغض النظر عن توجهاتها، والعكس بالعكس.
- كانت إسرائيل منذ نشوئها في حالة حرب مع القوى الإسلامية الراديكالية التي رفضت الاعتراف بوجودها في هذا الجزء من العالم، والتي لم تكن تفرق بينها وبين الولايات المتحدة. فعندما كانت هذه القوى تحرق العلمين الإسرائيلي والأميركي، كانت تشعر بأنها تحرق نظام القيم المشترك بين هاتين الدولتين.

- مما لا شك فيه أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تشكل جزءاً لا يتجزأ من الردع الإسرائيلي، فالدعم الاقتصادي والعسكري الذي يقدمه الأميركيون هو الذي جعل الجيش الإسرائيلي أقوى جيوش المنطقة. بيد أن الردع الإسرائيلي لا يستند إلى هذين العاملين فقط، بل يعود أيضاً إلى إدراك خصومنا في المنطقة أنهم إذا اعتدوا على إسرائيل فهي لن تقف وحيدة في مواجهتهم ، وإنما ستكون الولايات المتحدة دائماً إلى جانبها.
- ومن أجل المحافظة على هذه العلاقات الإسرائيلية – الأميركية المميزة، يتعين علينا أن نغير طريقة كلامنا، وأن نخفض لهجتنا، وأن نتبنى الكلام الذي قاله الرئيس كينيدي في خطابه الافتتاحي الذي دعا فيه الأميركيين إلى عدم الاكتفاء بالتساؤل عما يمكن أن تفعله الدولة من أجلهم وإنما ما يمكن أن يفعلوه هم من أجل دولتهم. من هنا على رئيس الحكومة الإسرائيلية، لدى اجتماعه بالرئيس الأميركي، أن يبحث معه في كيفية مواجهة هاتين الدولتين التحديات معاً، وليس في كيفية مساعدة أميركا لإسرائيل. فثمة الكثير من القيم والمصالح المشتركة بين الدولتين، والتي تحتاج إلى من يدافع عنها، ومن الضروري الاتفاق على مسار العمل المطلوب في ظل التغييرات والتهديدات التي تمر بها المنطقة.
- من الواضح أن إيران تشكل مشكلة بالنسبة إلى العالم كله، والتحرك الأميركي ضدها لن يجري بسبب حاجة إسرائيل إلى ذلك أو استجابة لطلبها، وإنما لأن المصالح الأميركية معرضة للخطر. ففي هذه المنطقة الصعبة التي نعيش فيها، إمّا أن تتغلب على من يتحداك وإمّا أن تنضم إليه. ففي حال أدركت دول المنطقة أن إيران على وشك امتلاك السلاح النووي، فإن موكب الزعماء وقادة الدول الذي رأيناه الأسبوع الماضي في طهران بمناسبة انعقاد قمة دول عدم الانحياز سيكون البداية فقط، وهذا أمر لا يمكن أن تقبل به الولايات المتحدة، وخصوصاً فيما يتعلق بدول المعسكر البراغماتي التي تمثل المصالح الأميركية في المنطقة.
- وكما هي واضحة اليوم حاجتنا إلى التعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة التحديات، يجب أن يكون واضحاً أيضاً أن التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين هو مصلحة إسرائيلية – أميركية مشتركة أكثر مما هو خدمة تقدمها إسرائيل للولايات المتحدة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

ملفات خاصة في الموقع

الخلاف على تعديل قانون "طال": فصل جديد من النزاع بين المتدينين والعلمانيين في إسرائيل

تحولت المطالبة بتعديل قانون "طال" الذي يعفي تلامذة المدارس الدينية الحريدية من الخدمة الإلزامية في الجيش إلى أزمة سياسية أدت إلى استقالة حزب الوسط" كاديما" من الحكومة، في إثر تعثر المساعي للتوصل إلى صيغة جديدة لهذا القانون ترضي في آن معاً الجمهورين الحريدي والعلماني. ويعكس موضوع إعفاء التلامذة الحريديم من الخدمة الإلزامية مشكلة عميقة ذات أوجه متعددة سياسية واجتماعية واقتصادية، لا سيما بعد أن تحول

قانون "طال" إلى ذريعة لتهرب الشباب الحريدي من الخدمة الإلزامية، وفي ظل تصاعد الأصوات المطالبة بضرورة المساواة بين جميع الإسرائيليين في تحمل الأعباء الأمنية والاقتصادية. إن الخلاف الحالي بشأن تعديل قانون "طال" هو فصل من فصول الصراع بين العلمانيين والمتدينين في إسرائيل، يظهر مدى تمسك التيارات الأصولية الدينية بامتيازاتها وخصوصيتها، ومحاولاتها فرض إرادتها على الدولة. للمزيد